

الأغاني

هو وراعي الإبل في بني سعد بن زيد مناة فكانوا إذا مدحهم الراعي أخذوا مال العنبري فأعطوه الراعي فقال العنبري في ذلك .

(أَيْقُطَاعُ مَوْصُولٌ وَيُوصَلُ جَانِبٌ ... أَسْعَدُ بْنُ زَيْدٍ عَمْرِكُ اللَّسَّةِ أَجْمَلِي) .

(فَإِنَّ لَهَا بِأَرْضِهَا هُنَا غَيْرَ طَائِلٍ ... مَتَى تَعْلَفُوا بِالرَّغْمِ وَالْخُسْفِ نَأْكُلُ) .

قال فقال له العباس إنكم نازعتم القوم ثوبهم وكان عباس وأهله أعوانا له على حذية منكم ومع ذلك فعباس الذي يقول لبنت حيدة المحاربة يرثيها .

(أَتَتْ دُونَ الْفِرَاشِ فَأَبْشَرَتْنا ... مَصِيبَتَنَا بِأَخْتِ بَنِي حُدَادٍ) .

(كَأَنَّ الْمَوْتَ لَا يَعْنِي سِرْوَانَا ... عَشِيَّةً نَحُوهَا يَحْدُوهُ حَادِي) .

(فَإِنَّ خَلِيفَةَ اللَّسَّةِ الْمُرَجَّي ... وَغَيْثَ النَّاسِ فِي الْإِزَمِ الشَّادِدِ) .

(تَطَاوَلَ لَيْلُهُ فَعْدَاكَ حَتَّى ... كَأَنَّكَ لَا تَتَوَّبُ إِلَى مَعَادٍ) .

(يَطْلَلُ - وَحَقَّ ذَاكَ - كَأَنَّ شَوْكَاً ... عَلَيْهِ الْعَيْنُ تَطْرَفُ مِنْ سُهَادٍ) .

(فَلَيْتَ نُفُوسَنَا حَقَّقَّا فِدَتُهَا ... وَكُلَّ طَرِيفٍ مَالٍ أَوْ تِلَادٍ) .

وجندل بن الراعي شاعر وهو القائل وفي شعره هذا صنعة .

صوت .

(طَلَبْتُ الْهَوَى الْغَوَّريَّ حَتَّى بَلَغْتُهُ ... وَسَيَّرتُ فِي نَجْدٍ يَمِينٍ مَا كَفَانِيَا) .

(وَقُلْتُ لِحَلْمِي لَا تَنْزَعْنِي عَنِ الْمَصِّبَا ... وَلِلشَّيْبِ لَا تَذْءَرْ عَلَيَّ الْغَوَانِيَا) .

الشعر لجندل بن الراعي والغناء لإسحاق خفيف ثقيل بالبنصر عن عمرو من جامع إسحاق وقال

الهشامي وله فيه أيضا ثاني ثقيل وهو لحن مشهور وما وجدناه في جامعه ولعله شذ عنه أو

غلط الهشامي في نسبته إليه